

خطبة الجمعة بعنوان: أخلاق يحبها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله - [00:00:27](#)

قدم وفد عبد القيس المدينة وقلوبهم مشتاقة للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اقتربوا من مسجده نزلوا عن ركايبهم وتسابقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذوا بيده يقبلونها - [00:00:51](#)

واذا برجل منهم وهو اشد عبد القيس تأخر عنهم فربط الركاب ولبس ثيابا جديدة ثم اقبل بسكينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلقه فقال له - [00:01:18](#)

ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة وقال انا اتخلق بهما؟ ام الله جبلني عليهما؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الله جبلك عليهما. فقال الحمد لله الذي - [00:01:53](#)

جبلني على خصلتين يحبهما عباد الله الحلم صفة عظيمة يحبها الله جل وعلا اتصف الله تعالى بها قال جل وعلا واعلموا ان الله غفور حلیم الله تعالى حلیم لا يعاجل عباده بالعقوبة. يمهّل ولا يهمل جل جلاله - [00:02:23](#)

فهو حلیم يحب اهل الحلم. والحلم من صفات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال الله تعالى عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم لحليم اواهم منيب. وقال عن ابنه - [00:02:57](#)

اسماعيل فبشرناه بغلام حلیم. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يزيده جهل الجاهل الا حلم جاءه اعرابي فجبذه جبذة شديدة من رداءه حتى اثر في عنقه. وقال يا محمد اعطني من مال الله الذي - [00:03:19](#)

عندك واذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك اليه ويقول مروا له بعتاء. صلى الله عليه وسلم ما احلمه! وما ارحمه الحلم سيد الاخلاق من اتصف بالحلم فقد اطمئن قلبه ورضي بربه وكمل عقله - [00:03:48](#)

وحسنت اخلاقه كثرت محامده وعظم شأنه وساد قومه حتى فسر بعض السلف رحمهم الله قول الله تعالى عن نبيه يحيى وسيدا قالوا السيد هو الحلیم الحلیم يعامل الناس لاجل الله. فلا يغضب انتصارا لنفسه. فيطمئن - [00:04:26](#)

قلبه بربه جل وعلا فهو من اعظم صفات المؤمنين الحلیم كريم النفس. لا يرضى لنفسه ان يقابل جهالة الجاهل بالسفاهة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - [00:05:05](#)

سلاما. الحلیم اقوى الناس. لانه يضبط نفسه. ويكظم في ظهر قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. قال الله تعالى والكاظمين الغيظ. والعافين عن الناس والله - [00:05:34](#)

يحب المحسنين الحلیم رقيق القلب خفيف الروح. هو رحمة في صورة انسان. اينما حل في مكان نشر فيه المحبة والرحمة ولهذا يا عباد الله عليكم بالحلم عام الناس بالحلم وماذا ينفع الغضب - [00:06:04](#)

والشدة اذا تعاملت بها عامل اهلك بالحلم كن حلیم في بيتك مع زوجتك واولادك. كن حلیم في عملك. كن حلیم مع اصدقائك كن

حليما مع الناس كلهم نسال الله تعالى ان يجمعنا بالحلم وان يزيننا بالعلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:06:42](#)

ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ما اجمل اجتماع الحلم مع الاناة. كما جمع بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

في حديث اشج عبد القيس الحلم والاناة لان من اعظم ما يعين على الحلم الاناة. ان تتأني ولا تعجل وتنظر في عواقب الامور فلا تتسخط على قدر الله ولا تغضب - [00:07:52](#)

على عباد الله فتكون حقا متأنيا حليما ولهذا الاناة خير في كل شئون الدنيا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة خير في كل شيء ثم استثنى نبينا صلى الله عليه وسلم امرا واحدا - [00:08:19](#)

لا تصلح فيه الاناة. ايقاظا لقلوبنا فقال التؤدة في كل شيء خير الا في امر الآخرة امر الآخرة لا ينفع فيه ان تتند وتبأطأ وتتأخر بل سارع الى ربك واستعد لآخرتك. فالموت يأتي بغتة - [00:08:52](#)

والله تعالى يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت ويقول الله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسوله. ويقول الله تعالى وفي ذلك يعني نعيم الجنة - [00:09:27](#)

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فان استطعت ان لا يسبقك الى الله احد فافعل. سارع الى الصلاة سارع الى قيام في الليل سارع الى صيام النهار. ونحن في شهر رجب من الاشهر الحرم - [00:09:57](#)

ولم يرد في فضله حديث خاص ولكنه من الاشهر الحرم التي تعظم فيها المعصية فتتأكد التوبة فيه ويعظم فيها العمل الصالح وسارع الى طاعة الله. سارع الى التوبة. سارع الى الاحسان. سارع الى بر الوالدين. سارع الى الصدقات - [00:10:25](#)

هذا الذي سينفك عند الله جل وعلا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن - [00:10:54](#)

صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اهدنا احسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اللهم اغفر لنا - [00:11:14](#)

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلنا الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل - [00:11:34](#)

هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصالح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد لما تحب وترضى وسائر حكام الامارات. اللهم رد المسلمين الى دينهم - [00:11:54](#)

جميلا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع عنا هذا الوباء - [00:12:14](#)

اللهم ارفع عنا هذا الوباء والبلاء. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء عن بلادنا بلاد المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك ان تغيثنا الله - [00:12:34](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. واخر دعوانا ان الحمد الحمد لله رب العالمين - [00:12:54](#)